كتاب الامثال والحكم

ذكر ما تضمنته هذه المجموعة من الكتب والرسايل

كتاب الامثال والحكم	لب الالباب في علم الاعراب
مسئله طبيه	مقاله في الهند بالرس
رساله في مدح الطب	منظوم في معرفه النفوس
ترتيب الصبيان	رساله الطير للامام الغزالي
رساله في العشق للشيخ شهاب الدين المقتول	ترجمة رساله فارسيه

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم نعنى يا الله نعنى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد
المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله الطيبين الطاهرين
قال العبد الفقير الى رحمة ربه الغني محمد بن
ابي بكر بن عبد القادر الرازي عفا الله عنه وغفر له
ولجميع المسلمين بمنه وكرمه هذا مختصر جمعت
فيه ما تفرق من الابيات المفردة وانصاف الابيات
التي ما زال الفضلاء يتمثلون بها في مكاتباتهم و
مخاطباتهم في المعاني المختلفة والمتفقة والمباني
المؤتلفة والمفترقة من الحكم الدينية والدنيوية
وجوامع الكلم العقلية والنقلية حتى صارت امثالا
سائرة ونجوما في افلاك البلاغة دائرة والفتها
الاسماع وجبلت على الميل اليها القلوب والطباع

وسارت بها الركبان في البلدان واجمع على اختيارها
ارباب البلاغة والبيان فطرزوا بها حواشي كتبهم
ورصعوا بها جواهر فضلهم وادبهم وفضلوها على
سائر ابيات القصائد وفصلوها تفصيل الدرر
اليتيمة في القلائد فنظمت ما تناثر من فرائدها
اليتيمه والتقطت ما تنافر من شواردها النفيسة
القيمه وسميته كتاب الامثال والحكم ورتبته
على عشرة فصول ليسهل تناوله على تاليه وسامعه
وحافظه وجامعه وبالله استعين وعليه اتوكل

تراجم الفصول

الفصل الاول فيما يتمثل به في التوجه الى الله تعالى
وحده والاعتماد عليه لا على غيره

الفصل الثاني فيما يتمثل به من الحكم الدينية وفي الزهديات

الفصل الثالث فيما يتمثل به في القناعة وشرف النفس

الفصل الرابع فيما يتمثل به في التسلي والتعزي

الفصل الخامس فيما يتمثل به في الحكم الدنيويه

الفصل السادس فيما يتمثل به في الغزل والمدح والشكر

الفصل السابع فيما يتمثل به في العتاب والشكوى

الفصل الثامن فيما يتمثل به في الهجو والتوبيخ

الفصل التاسع فيما يتمثل به في الملح

الفصل العاشر فيما يتمثل به في اشياء مختلفة

الفصل الاول فيما يتمثل به في التوجه

الى الله تعالى وحده والاعتماد عليه لا على غيره

قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة

قالها شاعر قول لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

سوى جنة الفردوس ان نعيمها يدوم وان الموت لاشك نازل

احمد

الله انجح ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل

عبيد بن الابرص

من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب

ابو نواس

اذا كان غير الله للمرء عدة أتته الرزايا من وجوه الفوائد

البحتري

اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

محمد بن وهيب

واني لارجو الله حتى كأنني ارى بجميل الظن ما الله صانع

ابو العتاهية

من لم يكن لله متهما لم يمس محتاجا الى احد

اوس بن حجر

ولست بحابس لغد طعاما حذار غد لكل غد طعام

اخر

كلوا اليوم من رزق الاله وابشروا فان على الرحمن رزقكم غدا

الفصل الثاني فيما يتمثل به من الحكم الدينية وهي الزهديات

ابو نواس في ذم الدنيا

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

محمد بن حازم الباهلي

الا انما الدنيا على المرء فتنة على كل حال اقبلت ام تولت

ابو العتاهية

ما يحرز المرء من اطرافها طرفا الا وفاجاه النقصان من طرف

اخر

الا انما الدنيا غضارة ايكة اذا اخضر منها جانب جف جانب

بشار بن برد

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خانته فروج الاصابع

المتنبي

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتى يرى صدقها كذبا

وله

تفانى الرجال على حبها وما يحصلون على طائل

اخر في طول الامل

ولم ار شيئا مثل دائرة المنى توسعها الآمال والعمر ضيق

ابن الجهم

تمد المنى للمرء اسباب عمره وسهم الردى من لحظ عينيه اسرع

اخر

يسعى الفتى لصلاح العيش مجتهدا والدهر ما عاش في افساده ساع

بشار بن برد

ترجو غداً وغدٌ كحاملةٍ في الحيّ لا يدرون ما تلدُ

مسلم بن الوليد في الاغترار بمسالمة الزمان

يغرّ الفتى مرّ الليالي سليمةً وهنّ به عمّا قليلٍ عواثرُ

آخر

وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدرُ

آخر

من يرتشف صفو الزمان يغصّ يوماً بالكدرْ

آخر

نُسرّ بما يفنى ونفرح بالمنى كما سُرّ باللذات في النوم حالمُ

آخر

ولم تزل الأماني وهي بيضٌ تكذّبها المنايا وهي سودُ

آخر

وما المال والأهلون الا وديعةٌ ولا بدّ يوماً ان تُردّ الودائعُ

ابن الرومي في الاغترار بمسالمة الزمان وصحة البدن

في هدنة الدهر مُغنٍ عن وقائعه والعمر أقدح مبراةً من الوصبِ

معناه ان في صلح الدهر ما يغني عن حربه في هلاك الانسان وتلافه وكذلك ذهاب العمر أبلغ في فناء الانسان من المرض لان المرض قد يفضي الى الهلاك وقد لا يفضي بخلاف ذهاب العمر فانه يفضي الى الهلاك لا محالة

ويقرب من هذا المعنى قول ابن دُريد

ان الجديدين اذا ما استوليا على جديدٍ أدنياه للبلى

ابو العتاهية في السرور بتجدّد الأهلّه

يمرّ بي الهلالُ لهدم عمري وأفرحُ كلّما طلع الهلالُ

طرفة بن العبد في الحث على فعل الجميل

لعمرك ما الأيام الا مُعارةٌ فما اسطعت من معروفها فتزوّدِ

الأخطل

وإذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح الأعمالِ

آخر

والخير ابقى وان طال الزمان به والشر اخبث ما اوعيت من زادِ

ويقرب منه قول ابن دريد

والحمد خير ما اتخذت جنة وانفس الاذخار من بعد التقى

وقوله

وللفتى من ماله ما قدمت يداه قبل موته لا ما اقتنى

وقوله

وانما المرء حديث بعده فكن حديثاً حسناً لمن وعى

الحطيئة

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

آخر

وإذا هممت بأمر سوء فاتئد وإذا هممت بأمر خير فاعجلِ

آخر

اذا هبت رياحك فاغتنمها فعقبى كل خافقة سكون

ابن الرومي ويروى لابن المعتز في ان الحذر لا ينجي من القدر

واذا اتاك من الامور مقدر وفررت منه فنحوه تتوجه

آخر

اذا كبا بالفتى زمان لم ينج حزم ولا احتذار

زهير بن ابي سلمى

ومن هاب اسباب المنايا ينلنه ولو رام اسباب السماء بسلم

ابن الجهم

وليس لمقدور من الامر مدفع ولا في الذي لم يقضه الله مطمع

آخر

وحذرت من امر فمر بجانبي لم ينكني ولقيت ما لم احذرِ

ابن دريد

من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما راح به الواعظ يوما او غدا

وله

من لم تفده عبرا ايامه كان العمى اولى به من الهدى

وله

والناس للموت خلى يلستهم وقلما يبقى على اللس الخلى

ابن الرقاق المغربى

وما الناس الا خائضوا غمرة الردى فطاف على ظهر التراب وراسب

التهامى

ثوب الرياء يشف عما تحته فاذا التحفت به فانك عار

الفصل الثالث فيما يتمثل به فى القناعة وشرف النفس

على كرم الله وجهه

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى فان اطمعت تاقت والا تسلت

ابو ذويب الهذلى

والنفس راغبة اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع

احمر

ما كل ما فوق البسيطة كافيا واذا قنعت فكل شىء كاف

احمر

نصف رغيف مشبع لمن اكل فالذل من اى الجهات يحتمل

احمر

اذا شئت ان تحيى عزيزا فلا تكن على حالة الا رضيت بدونها

احمر

اذا حصل القليل وفيه سلم فلا ترد الكثير وفيه حرب

ابو العتاهيه

ان كان لا يغنيك ما يكفيكا فكل ما فى الارض لا يغنيكا

وله

ولربّ شهوة ساعة قد اورثت حزنا طويلا

آخر

تنافس في طيب الطعام وكله سواء اذا ما جاوز اللهوات

آخر

وما هي الا جوعة قد سددتها وكل طعام بين جنبي واحد

آخر

للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

محمود الوراق

واذا غلا شيء علي تركته فيكون ارخص ما يكون اذا غلا

آخر

تجرد من الدنيا فانك انما خرجت الى الدنيا وانت مجرد

ابن الصايغ

ومن ترك الدنيا واصبح زاهدا فما للاذى يوما اليه سبيل

البستي

ذو القناعة راض عن معيشته وصاحب الحرص يثري وهو غضبان

المتنبي

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما قاته وفضول العيش اشغال

ويقرب من قوله وفضول العيش اشغال

قول التهامي

نزداد هما كلما ازددنا غنى فالهم كل الهم في الاكثار

وللمتنبي

وشر ما قنصته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه والرخم

وله

اطلب العز في لظى ودع الذل ولو كان في جنان الخلود

آخر

وما منزل اللذات عندي بمنزل اذا لم ابجل عنده واكرم

الجلاح الحارثي

إذا ما أهان امرؤ نفسه فلا أكرم الله من أكرمه

معن بن أوس

إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد إليه بوجه آخر الدهر تقبل

ابن الجهم

إني رأيت الليث يأنف غيله كبراً وأوباش الكلاب تردد

آخر

وليس الليث من جوع بغاد إلى جيف يحيط بها كلاب

آخر

والليث حيث أقام من أرض فذاك له عرين

آخر

إذا ما نبت بي أرض قوم تركتها وسرت ولي منها ومن أهلها بد

آخر

وإذا امرؤ لسعته أفعى مرة تركته حين يجر حبل يفرق

ابن دريد

من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانباه واحتمى

وله

لا يرفع اللب بلا جد ولا يحطك الجهل إذا الجد علا

وله

من قاس ما لم يره بما رأى أراه ما يدنو إليه ما نأى

وله

والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنا

وله

واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه إلا العصا

وله

وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا

وله

من لك بالمهذب الندب الذي لا يجد العيب اليه مختطى

وله

اذا تصفحت امور الناس لم تلف امرءا حاز الكمال فاكتفى

من الدرة اليتيمة

اجمل اذا حاولت في طلب فالجد يغني عنك لا الجد

ومنها

هل تنفعن السيف حليته يوم الجلاد اذا نبا الحد

ويقرب من هذا قول الحريري

وفضيلة الدينار يظهر سرها من حكه لا من ملاحة نقشه

ومنها

ليكن لديك لسائل فرج ان لم يكن فليحسن الرد

المتنبي

لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان

وله

من اطاق التماس شيء غلابا واغتصابا لم يلتمسه سؤالا

وله

واذا ما خلا الجبان بارض طلب الطعن وحده والنزالا

وله

تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم الا على شجب والخلف في الشجب

وله

فان الجرح ينفر بعد حين اذا كان البناء على فساد

وله

وان الماء يجري من جماد وان النار تخرج من زناد

وله

لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الاجساد بالعلل

وله

وما يوجع الحرمان من كف حارم كما يوجع الحرمان من كف رازق

وله

اذا اعتاد الفتى خوض المنايا فاهون ما يمر به الوحول

وله

ان السلاح جميع الناس يحمله وليس كل ذوات المخلب السبع

وله

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد ان ياتي لها بضريب

وله

يحب الجبان النفس اورده التقى ويحب الشجاع النفس اورده الحربا

وله

اذا رايت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان الليث مبتسم

وله

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ان لا تفارقهم فالراحلون هم

وله

والهجر اقتل لي مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل

وله

ومن يجعل الضرغام للصيد بازه تصيده الضرغام فيما تصيدا

وله

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا

وله

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

وله

وفي اليمين على ما انت واعده ما دل انك في الميعاد متهم

وله

الف هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام مر المذاق

وله

والأسى قبل فرقة الروح عجز والأسى لا يكون بعد الفراق

وفي هذين البيتين نظر من جهة الشريعة
المطهرة وإنما نبهنا عليه ليجتنبا

وله

والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق

لقد أفسد المعنى في هذا البيت وذم الكريم وأبطل ذم
الغنى في يد اللئيم بتقديره قبحه بما لا قبح فيه فتأمل

وله

ومكائد السفهاء واقعة بهم وعداوة الشعراء بئس المقتنى

وله

واحتمال الأذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الأجسام

وله

كل حلم أتى بغير اقتدار حجة لاجئ إليها اللئام

وله

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

وله

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي صنع الفقر

وله

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

وله

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

وله

والذل يظهر في الذليل مودة وأود منه لمن يود الأرقم

وله

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

وله

والنفس اخلاق تدل على الفتى أكان سخا ما اتى ام تساخيا

وله

وما العشق الا غرة وطماعة يعرض قلب نفسه فيصاب

وله

اعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

وله

واسرع مفعول فعلت تغيرا تكلف شيء في طباعك ضده

وله

واتعب خلق الله من زاد همه وقصر عما تشتهي النفس وجده

وله

فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده

وله

اصادق نفس المرء من قبل جسمه واعرفها في فعله والتكلم

وله

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور محب او اساءة مجرم

وله

واذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقدم الميلاد

وله

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال

وله

تريدين لقيان المعالي رخيصة ولا بد دون الشهد من ابر النحل

وفي بعض النسخ ادراك المعالي الآن الاول رواية
ابن جني وهو بكسر اللام وضمها بمعنى اللقاء والكسر افصح

ويقرب منه قول بعضهم

لا تحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

وله

وانعب من ناداك من لا يجيبه واغيظ من عاداك من لا يشاكل

وله

خليلك انت لا من قلت خلي وان كثر التجمل والكلام

وله

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم

وله

لا تشكون الى الخلق فتشمته شكوى الجريح الى الغربان والرخم

وكانه اخذه من قول علي رضي الله عنه

لا تشكون الى العباد فانما تشكو الرحيم الى الذي لا يرحم

وبيت علي كرم الله وجهه اتم معنى وان
كان بيت المتنبي متضمنا زيادة التشبيه

وللمتنبي

وما الحسن في وجه الفتى شرف له اذا لم يكن في وجهه والخلائق

وله

كل ما لم يكن من الصعب في الانفس سهل فيها اذا هو كانا

وله

وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب

وله

ولو جيز الحفاظ بغير عقل تجنب عنق صيقله الحسام

وله

انما ينجح المقالة في المرء اذا صادفت هوى في الفؤاد

وله

وليس يصح في الافهام شيء اذا احتاج النهار الى دليل

وله

واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

وله

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل

وله

وان قليل الحب بالعقل صالح وان كثير الحب بالجهل فاسد

وله

وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم

وله

قد ذقت لذة ايامي وشدتها فما حصلت على صاب ولا عسل

ابن نباته

مثل خلعت على الزمان رداءه عوز الدراهم آفة الاجواد

وله

يهوى الثناء مبرز ومقصر حب الثناء طبيعة الانسان

ابن العميد

داوي جوى بجوى وليس بحازم من يطفي النيران بالحلفاء

البستي

ولا يشرب السم الذعاف اخو حجى مدلاً بترياق لديه مجرب

وله

اذا لقيت عدواً فالقه ابداً والوجه بالبشر والاشراق غضان

وله

والناس اعوان من والته دولته وهم عليه اذا عادته اعوان

وله

ما كل ماء يروي صدى وارده شرباً ولا كل نبت الارض سعدان

وله

ولا تكن عجلاً في الامر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران

وله

لا تحسبن سروراً دائماً ابداً من سره زمن ساءته ازمان

الطغرائی

اعدی عدوك ادنی من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل

الذحل العداوة والحقد وتحريكه ضرورة

وله

وانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل

وله

وحسن ظنك بالايام معجزة فظن شرا وكن منها على وجل

وهذه القصيدة اللامية من غرر القصائد ودرر القلائد وقد شرحناها بكمالها شرحا مستقلا من اراده

الارجانی

وكل له في اول الشوط مرجة ولكن يبين السبق في آخر المدى

ابن الصائغ

ما دمت حيا فدار الناس كلهم فانما انت في دار المداراة

وله

لسان من يعقل في قلبه وقلب من يجهل في فيه

اخر

اذا ضيعت اول كل امر ابت اعجازه الا التواء

اخر

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولكن اخلاق الرجال تضيق

اخر

في سعة الخافقين مضطرب وفي بلاد من اختها بدل

اخر

اذا كان من يعطي فقيرا وذو الغنى بخيلا فمن ذا يستعان على الدهر

اخر

تحمق مع الحمقى اذا ما لقيتهم وكن عاقلا اما لقيت اخا عقل

اخر

في الناس ان فتشتهم من لا يعزك او تثق له

آخر

وما الناس الا الرق منه مصاحف تضمن قرآنا ومنه طبول

آخر

ليس العطاء من الكثير سماحة حتى تجود وما لديك قليل

آخر

انما تعرف المواساة في الشدة لا حين ترخص الاسعار

آخر

لا ينفع البخل في دنيا مولية ولا يضر مع الاقبال انفاق

آخر

ليس عارا بان يقال فقير انما العار ان يقال بخيل

آخر

انت للمال اذا امسكته واذا انفقته فالمال لك

ابو العتاهيه

ان الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء اي مفسده

محمود الوراق

ما ان فحصت على اخي ثقة الا ذممت عواقب الفحص

اللجلاج الحارثي

اذا كنت من يوما مسيئا بحبه فغشيان ما تهوى من الامر اكيس

دعبل

هي النفس ما حسنته فمحسن اليها وما قبحته فمقبح

وله

يموت ردي الشعر من قبل اهله وجيده يبقى وان مات قائله

عبيد الله بن طاهر

لا يبرأ المصدور من نفثة في صدره الا اذا نفثا

وله

ومن سره ان لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا

البحتري

تناس ذنوب قومك ان حفظ الذنوب اذا قدمن من الذنوب

وله

ولم ار امثال الرجال تفاوتوا الى المجد حتى عد الف بواحد

احمد

تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

المتلمس

قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد

ابو تمام

والسيف ما لم يلف فيه صيقل من اصله لم ينتفع بصقال

وله

ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي

ابن المعتز

كم بين وسواس الحلي وبين وسواس الهموم

وله

ما المرء الا كالبعير السوء يضرب به سوط الزمان ولا يجري على السنن

الليث بن سيار

النار ولا العار فكن سيدا فر من العار الى النار

التهامي

لا تحمد الدهر في باساء يكشفها فلو سالت دوام البوس لم يدم

ابن الرومي

تظل الطير تصفر آمنات وللتغريد قد حبس الهزار

وله

ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الما جذوة نار

وله

إن الكواكب في علو محلها لترى صغارا وهي غير صغار

وقد سبقه إلى هذا المعنى أبو العلاء المعري

وأتى به أحسن مما أتى به التهامي وقال

والنجم تستصغر الأبصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

وللتهامي

والهون في ظل الهوينا كامن وجلالة الأخطار في الأخطار

وله

ولربما اعتصم الحليم بجاهل لا خير في يمنى بغير يسار

ويقرب منه قول بعضهم

والعاقل النحرير يحتاج إلى أن يستعين بجاهل طياش

الوزير المغربي

وليس حليما من تقبل كفه فيرضى ولكن من تعض فيحلم

صالح بن عبد القدوس

لا يملأ الأمر صدري قبل موقعه ولا أضيق به ذرعا إذا وقعا

آخر

محن الفتى يخبرن عن فضل الفتى والنار مخبرة بفضل العنبر

آخر

تمنعني أن أبوح نفس تأنف من ذلة التشكي

آخر

ولا أكون كمن ألقى رحالته على الحمار وخلى صهوة الفرس

الفصل الرابع فيما يتمثل به في التسلي والتعزي

النمر بن تولب

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

أيمن بن خريم وقيل إنه لزياد بن زيد

وما الدهر والأيام إلا كما ترى رزية مال أو فراق حبيب

صالح بن عبد القدوس

كل آت لا شك آت وذو الجهل معنى والحزن والغم فضل

الخالدي

لا تجمعن هموم ايام على يوم لعلك ان تقصر عن غده

ابو تمام

ولو كانت الارزاق تجري على الحجى هلكن اذا من جهلهن البهائم

وله

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

ويقرب منه قول بعضهم

كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد يرمي فيحرزه من ليس بالرامي

وقول الآخر

والرزق يخطي باب عاقل قومه ويبيت بوابا لباب الاحمق

ولابي تمام

ومن لم يسلم للنوائب اصبحت خلائقه طرا عليه نوائبا

ابن الجهم

ولا عار ان زالت عن المرء نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل

كثير

فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا ذللت يوما لها النفس ذلت

ابراهيم بن هرمة

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع

ومثله قول اللجلاج الحارثي ونقل البندهي انه للسموأل

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

ابن دريد

هيهات مهما يستعر مسترجع وفي خطوب الناس للناس اسي

المتنبي

ولو لم يعل الا ذو محل تعالى الجيش وانحط القتام

وله

ماكل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وله

بذا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

وله

على ذا مضى الناس اجتماع وفرقة وميت ومولود وقال ووامق

آخر

ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

آخر

عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

آخر

ان ربا كفاك بالامس ما كان سيكفيك في غد ما يكون

آخر

كم منة لا يستقل بشكرها لله في طي المكاره كامنه

ضرب منه قول ابي تمام

قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي بعض القوم بالنعم

آخر

وما الدهر الا طرفة دونها قذى فاغض قليلا سوف يقبل مدبر

آخر

رب عير يموت وسط ماشاء وليث يجوع في الصحراء

آخر

هي المقادير تجري في اعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال

ابن الرومي

اذا عقد القضاء عليك امرا فليس يحله الا القضاء

محمود الوراق

واذا امتلى قلبي الهموم صرفتها فيكون افرغ ما يكون اذا امتلا

فموت الاسد في الغابات جوعا ولحم الضان تاكله الكلاب

احمد

وما من شدة الا سياتي لها من عند منزلها الرخاء

احمد

على المرء ان يسعى لما فيه نفعه وليس عليه ان يساعده الدهر

احمد

متى ان تكن حقا تكن اطيب المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

احمد

واذا جفاك الدهر وهو ابو الورى برما فلا تعتب على اولاده

احمد

نفسي التي تملك الاشياء ذاهبة فكيف آسى على شيء اذا ذهبا

ابن صردر

يسعى بنا قدم الرجاء وما الذي يغني اذا قعدت بنا الارزاق

احمد

وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا سيبلى بظالم

احمد

والحادثات وان اصابك بؤسها فهو الذي انباك كيف نعيمها

ابن بابك

وكنت اذم صرف الدهر حتى عرفت به عدوي من صديقي

الطغرائي

وان علاني من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

وله

فاصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل

من الدرة اليتيمة

واذا اصبرت لجهد نازلة فكانه ما مسك الجهد

احمد

صرف اساك فلا يحالك الدواقع بك ما تحب من الامور وتكره

احمد

ومن عاش في الدنيا فلا بد ان يرى من العيش ما يصفو وما يتكدر

احمد

من عاش اخلقت الايام جدته وخانه ثقتاه السمع والبصر

الفصل الخامس فيما يتمثل به في الحكم الدنيوية وهي تهذيب الاخلاق وبيان حقائق الامور

امرؤ القيس

لقد طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

احمد

وكان رجائي ان اعود مملكا فصار رجائي ان اعود مسلما

النابغة

ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب

ويقرب منه قول كثير

ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

وقوله

ومن يتتبع جاهدا كل زلة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

وقول يزيد بن محمد الباهلي

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

اوس بن حجر

اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا اصبت حليما او اصابك جاهل

بشار بن برد

اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

كعب بن زهير

ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

ويقرب منه قول البحتري

متى اخرجت ذا كرم تخطى اليك ببعض اخلاق اللئيم

وقول صالح بن عبد القدوس

اذا ظلمت امرأ فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا

زهير بن ابي سلمى

ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم

الزجاج بكسر الزاي جمع زج وهو الحديدة التي
تكون في اسفل الرمح وعالية الرمح ما دخل منه
في السنان الى ثلث الرمح واللهذم السنان القاطع
والمعنى من لم يأت باللين جاء بالخشونة ونظير
ذلك قول العامة من لم يرض بقضاء موسى
رضي بقضاء فرعون

ولزهير ايضا

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

وله

ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطأ بمنسم

وله

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

قوله يفره معناه ان بذل المال يجعل العرض سالما تاما

وله

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم

النابغة الجعدي

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

الخزيمي في المعنى

ارى الحلم في بعض المواطن ذلة وفي بعضها عزا يسود فاعله

المتنبي في المعنى

من الحلم ان تستعمل الجهل دونه اذا اتسعت في الحلم طرق المظالم

اخر في المعنى

اظن الحلم اطمع في قومي وقد يستجهل الرجل الحليم

حسان بن ثابت

رب حلم اضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النعيم

ويقرب منه قول البستي

سحبان في غير مال باقل حصر وباقل في ثراء المال سحبان

زهير

والستر دون الفاحشات ولا يلقاك دون الخير من ستر

ويقرب منه قول بعضهم

لو كان ما ادى اليك سراره خيرا لكان حديثه اعلانا

ولزهير ايضا

واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي

طرفه

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ومثله قول ابن شرف القيرواني

لا تسأل الناس والايام عن خبر هما يبثانك الاخبار تطفيلا

ولطرفه ايضا

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

عدي بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

الاعتصار شرب الماء قليلا قليلا لازالة الغصة

احسن في المعنى

من غص بالزاد ساغ الماء غصته فكيف يصنع من قد غص بالماء

الاعشى

كناطح صخرة يوما ليفلقها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

يضرب لمن يعاند من هو اقوى منه ليضره فيتضرر هو وحده

الممزق العبدي

فان كنت ماكولاً فكن انت آكلي والا فادركني ولما امزق

الاضبط بن قريع

قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه

ابو ذويب الهذلي

وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع

عبده بن الطيب

اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

الخنساء

ومن ظن ممن يلاقي الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا

القطامي

وخير الامر ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا

وله

قد يدرك المتاني بعض حاجته وقد يكون من المستعجل الزلل

وله

وربما فات قوما نجح سعيهم من التاني وكان الحزم لو عجلوا

النعمان بن المنذر

قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك في قول اذا قيلا

ابن مقرع

العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامه

وكان ابن دريد اخذ هذا المعنى في مقصورته من هذا البيت وسوف ياتي ذكره في ابياته ان شاء الله تعالى

الفرزدق

ليس الشفيع الذي ياتيك مؤتزرا مثل الشفيع الذي ياتيك عريانا

بشار بن برد

تاتي المقيم وما سعى حاجاته عدد الحصى ويخيب سعي الناصب

سلم بن عمرو

من راقب الناس مات غماً وفاز باللذة الجسور

وله

لا تسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الأثر

صالح بن عبد القدوس

شر المواهب ما تجود به في غير محمدة ولا أجر

ابو نواس

صار جداً ما مزحت به رب جد جره اللعب

منصور النمري

أقلل عتاب من استربت بوده ليست تنال مودة بقتال

اشجع السلمي

نسيبك من أضحى يناجيك طرفه وليس لمن تحت التراب نسيب

الخزيمي

ودون الندى في كل قلب ثنية لها مصعد حزن ومنحدر سهل

اخر

وما كسب المحامد طالبوها بمثل البذل والوجه الطليق

اخر

واذا دعوت خلا تذر واذا طرقت فاحضر

اخر

لا تتبعن كل دخان ترى فالنار قد توقد للكي

اخر

لا تحمدن امرأ حتى تجربه ولا تذمنه من غير تجريب

اخر

عليك بأوساط الأمور فإنها نجاة ولا تركب ذلولاً ولا صعبا

اخر

قل للذي يحفر بئر الردى هيئ لرجليك مراقيها

اخر

ومن يحتفر في الشر بئرا لغيره يبت وهو فيها لا محالة واقع

اخر

اذا الشافع استقصى لك الجهد كله وان لم ينل نجحا فقد وجب الشكر

اخر

وعلي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح

اخر

اذا انت لم تعص الهوى قادك الهوى الى بعض ما فيه عليك مقال

اخر

وليس عتاب المرء للمرء نافعا اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه

اخر

ان في التعريض للعاقل تصريح البيان

اخر

من لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار

اخر

لا تنظرن الى الجهالة والحجى وانظر الى الاقبال والادبار

اخر

كل امرئ في نفسه عاقل يا ليت شعري فمن الجاهل

اخر

ان المقادير اذا ساعدت الحقت العاجز بالحازم

اخر

اذا كان حظ المرء في الشيء مقبلا تأتت له الاسباب من كل جانب

اخر

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

اخر

قد يستدل بظاهر عن باطن حيث الدخان فثم موقد نار

اخر

وربما ابتهج الاعمى بحالته لانه قد نجا من طيرة العور

اخر

في الموت من تعب المذلة راحة ان الشقي حياته تعذيب

اخر

والمرء ما شغلته لذة فرصة تاتي العواقب امن الحدثان

اخر

رايت النفس تكره ما لديها وتطلب كل ممتنع عليها

اخر

احفظ لسانك ان تقول فتبتلى ان البلاء موكل بالمنطق

اخر

والصمت احسن ثوب انت لابسه كم هامتجد فيها عثرة بفم

اخر

من عف خف على الصديق لقاؤه واخو الحوائج وجهه مملول

اخر

وربما اورثت اللجاجة ما ليس بالمرء اليه حاجة

اخر

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولن تلين اذا قومتها الخشب

اخر

ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر

اخر

اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع

اخر

اذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه

اخر

ترفق اذا استنجزت وعدا فربما حملت من الالحاح سمحا على البخل

اخر

ولربما منع الكريم وما به بخل ولكن سوء حظ الطالب

اخر

فاخلف واتلف انما المال عارة وكله مع الدهر الذي هو آكله

اخر

وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى ولكنما وجه الكريم خصيب

اخر

ولم ار كالمعروف اما مذاقه فحلو واما وجهه فجميل

اخر

كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب

اخر

وكل كسوف في الدراري شنعة ولكنه في الشمس والبدر اشنع

اخر

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

اخر

وقد تخرج الحاجات يا ام مالك كرائم من رب بهن ضنين

اخر

اذا تم امر بدا نقصه توقع زوالا اذا قيل تم

اخر

كل امر اذا تناهى تواهى وانتقاص البدور عند التمام

اخر

ارى الف بان لا يقوم بهادم فكيف ببان خلفه الف هادم

اخر

لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير

اخر

اوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد ما تروى بهذاك الابل

يضرب لمن يريد بلوغ حاجته من غير تشمير واجتهاد

اخر

وما ينفع الجرباء قرب صحيحة اليها ولكن الصحيحة تجرب

آخر

اذا كنت في دار وحاولت تركها فدعها وفيها ان رجعت معاد

آخر

يخرج اخبار الفتى جليسه رب امرئ جاسوسه انيسه

آخر

تكاثرت الظباء على خداش فما يدري خداش ما يصيد

آخر

يواسي الغراب الذيب في كل صيده وما صاده الغربان في سعف النخل

آخر

اذا ما حمام المرء كان ببلدة دعته اليها حاجة او تطرب

آخر

مطية الضيف عندي تلو صاحبها لن تكرم الضيف حتى تكرم الفرسا

آخر

ان العدو وان ابدى مسالمة اذا راى منك يوما فرصة وثبا

آخر

ان العداوة تلقاها وان خفيت كالجمر يكمن حينا ثم ينتشر

آخر

وانك لا ترى طردا لحر كالحاق به طرف الهوان

آخر

حلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلا

آخر

غبار قطيع الشاء في عين ذيبها اذا ما اقتفى آثارهن ذرور

آخر

اما ذنابي ولا تعبأ بمنقصة او قمة الراس واحذر ان تكن وسطا

آخر

اذا ارضعتها بلبان اخرى اضربها مشاركة الرضاع

يضرب لمن يحمل له في حاجته سفرين

آخر

اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه وكل امرئ لا يقبل العذر مذنب

آخر

واذا اسأت الى المسيء فكيف تعرف بالتفضل

آخر

رأيت حياة المرء ترخص قدره فان مات اغلته المنايا الطوائح

آخر

كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله كذا تخلق المرء العيون النواظر

آخر

ان السماء اذا لم تبك مقلتها لم تضحك الارض عن شيء من الزهر

آخر

لقد هاج الفراغ عليك شغلا واسباب البلاء من الفراغ

آخر

تقول سليمى لو اقمت لسرنا ولم تدر اني للمقام اطوف

آخر

لا تجد بالعطاء في غير حق ليس في منع غير ذي الحق بخل

آخر

الفقر في اوطاننا غربة والمال في الغربة اوطان

آخر

الفقر يزري باقوام ذوي حسب وقد يسود غير السيد المال

آخر

كل النداء اذا ناديت يخذلني الا ندائي اذا ناديت يا مالي

آخر

صاحب الحاجة اعمى لا يرى الا قضاها

آخر

واي الامر يفضي الى آخر فيصير آخره اولا

آخر

من ذم من كان كل الناس يحمده فانما يرتجي التكذيب والتعبا

آخر

وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي فأدبني هذا الزمان واهله

الفصل السادس فيما يتمثل به في الغزل والمدح والشكر

العباس بن الاحنف

ارى الطريق قريبا حين اسلكه الى الحبيب بعيدا حين انصرف

اشجع السلمي

داء قديم في بني آدم فتنة انسان بانسان

اسحق الموصلي

وابرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار

المتنبي

وما صبابة مشتاق على امل من اللقاء كمشتاق بلا امل

وله ايضا

يراد من القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقل

آخر

تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

آخر

تسل فما عهد الكئيب بعائد اليك ولا ايامه برواجع

آخر

وما كنت اهوى الدار الا بأهلها على الدار بعد الظاعنين سلام

آخر

دخولك في باب الهوى ان اردته يسير ولكن الخروج عسير

اخر

وكيف الصبر عنك واي صبر لعطشان عن الماء الزلال

اخر

واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع

اخر

رب هجر يكون من خوف هجر وفراق يكون خوف فراق

اخر

واصبحت ذا بعد وداري قريبة فوا عجبا من قرب داري ومن بعدي

ويقرب منه قول بعضهم

اذا امتنع القريب ولم تنله على قرب فذاك هو البعيد

اخر

وحدثني يا سعد عنها فزدتني غراما فزدني من حديثك يا سعد

اخر

يعاد حديثها فيزيد حسنا وقد يستقبح الشيء المعاد

اخر

تداويت من ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

اخر

مضى زمني والناس يستشفعون بي فهل لي الى ليلى الغداة شفيع

بشار بن برد في المدح

تسقط الطير حيث تلتقط الحب وتغشى منازل الكرماء

ابو نواس

وليس لله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

وله

وكلت بالدهر عينا غير غافلة من جود كفك تأسو كل ما جرحا

ابو تمام

ولو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع

وله

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

وله

ليس الحجاب بمقصٍ عنك لي املا ان السماء ترجى حين تحتجب

وله او لغيره

هو السيف ان لاينته لان متنه وحداه ان خاشنته خشنان

ويقرب منه قول بعضهم

كالنحل في افواهها عسل يشفي وفي اذنابها سم

وقول آخر في مدح الحية

لئن كان سم ناقع تحت نابها ففي لحمها ترياق غائلة السم

ولابي تمام في الشكر

واذا امرؤ اسدى اليك صنيعة من جاهه فكأنها من ماله

البحتري

كالفرقدين اذا تأمل ناظر لم يعل موضع فرقد عن فرقد

المتنبي يمدح تأخير العطاء

ومن الخير بطء سيبك عني اسرع السحب في المسير الجهام

وله

فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال

وله

ما لنا في الندى عليك اقتراح كل ما يمنح الشريف شريف

وله

من كان فوق محل الشمس موضعه فليس يرفعه شيء ولا يضع

وله في التمدح

فالخيل والليل والبيداء تعرفني والطعن والضرب والقرطاس والقلم

وله في الشكر

وقيدت قلبي في هواك محبة ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

ابن بسام

مافيه ليت ولا لو ولا فتنقصه وانما ادركته حرفة الادب

محمد بن اسامه

يدل للمعتفين عليه بشر كما دل النسيم على الرياض

احمد

قليل منك ينفعني ولكن قليلك لا يقال له قليل

ومثله قول اسحق الموصلي

ان ما قل منك يكثر عندي وكثير من الحبيب القليل

احمد

تلقاهم ككعوب الرمح اصغرهم ادنى بفضل معاليهم من الرجل

احمد

اذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر

احمد

يكون اجاجا دونكم فاذا انتهى اليكم تلقى نشركم فيطيب

احمد

وما نظرت الى نعماء سابغة الا وجدتك فيها الاصل والسبباء

آخر فيه

ولو ان لي في كل منبت شعرة لسانا يبث الشكر كنت مقصرا

زياد بن يزيد في التملح

ولا اتمنى الشر والشر تاركي ولكن متى احمل على الشر اركب

ابن الدوري في الشكر

كلما قلت اعتق الشكر رقي صيرتني لك الصنائع عبدا

الفصل السابع فيما يتمثل به في العتاب والشكوى

النابغة

وحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع

ونظير هذا قول المتنبي

وجرم جرّه سفهاء قوم فحل بغير جانيه العذاب

ويقرب منه قول الآخر

واي شريعة فيها اذا ما جنى زيد به عمرو يقاد

الفرزدق

قوارص تأتيني وتحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

ابو نواس

لا تهني بعد ما اكرمتني فشديد عادة منتزعه

ويقرب منه قول الآخر

فمن لي بالعين التي كنت مرة الى بها في سالف الدهر تنظر

ابو تمام

أعندك الشمس تجري في محاسنها وأنت مشتغل الالحاظ بالقمر

البحتري

اذا محاسني اللاتي ادل بها كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر

ابن الرومي

أنت عيني وليس من حق عيني غض اجفانها على الاقذاء

اسحق الموصلي

اذا ذهب العتاب فليس ود ويبقى الود ما بقي العتاب

ومثله قول الآخر

ترك العتاب اذا استحق اخ منك العتاب ذريعة

آخر

اذا كان وجه العذر ليس بواضح فان اطراح العذر خير من العذر

آخر

ما ضاقت الدنيا على باسرها حتى تراني راغبا في زاهد

آخر

تود عدوي ثم تزعم انني صديقك ان الراي منك لعازب

آخر

اذا انت لم تعطفك الا شفاعة فلا خير في ود يكون بشافع

اخر

وكل ولاية لا بد يوما مغيرة الصديق على الصديق

بشار

واذا جفوت قطعت عنك منافعي والدر يقطعه جفاء الحالب

المتنبي

وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا ودون الذي أملت منك حجاب

ابو علي البصير

فلا تعتذر بالشغل عنا فانما تناط بك الآمال ما اتصل الشغل

اخر

نفسك لم يا ماقتيا بذره بين سباخ ان حصلت العنا

اخر

وخرجت ابغي الاجر محتسبا فرجعت موقورا من الوزر

اخر

لا تجعلوني ككمون بمزرعة ان فاته الماء اغنته المواعيد

اخر

واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب

اخر

واراك تولع بالبياذق ساهيا والشرفية حول شاهك تلمع

اخر

اذا برم المولى بخدمة عبده تجنى له ذنبا وان لم يكن ذنب

اخر

مطرف خز وجورب خلق هذا وذاك ليس يتفق

اخر

ولا يغررك طول الحلم مني فما ابدا تصادفني حليما

اخر

اسد علي وفي الحروب نعامة ربداء تنفر من صفير الصافر

اخر

وفي الناس ان تستحبا لك واصل وفي الارض عن دار القلى متحول

اخر

لتقرعن علي السن من ندم اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي

اخر

وجعلت حبك شافعي فاتيت من قبل الشفيع

اخر

اسات اذ احسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس

اخر

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة ولكن تفيض العين عند امتلائها

اخر

اسات فاصبحت مستوحشا فاحسن كما كنت تستانس

زهير في الشكوى من الكبر

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا ابا لك يسام

وفي المغني لابن سكرة

وكل باز يمسه الهرم تخرى على راسه العصافير

ابو نواس

كفى حزنا ان الجواد مقتر عليه ولا معروف عند بخيل

ابن الرومي

عكست امري الخطوب فعنزي ابدا حائل وتيسي حلوب

عبد الله بن عيينة

كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الحساد

المتنبي

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بد

وله

لَيتَ الغَمامَ الذي عندي صَواعقُهُ يُزيلُهنّ الى مَن عندهُ الدِّيَمُ

ولـــه

انكرتُ طارقةَ الحوادثِ مرّةً ثمّ اعترفتُ بها فصارتْ دَيدَنا

ولـــه

ماذا لقيتُ من الدنيا وانكدُها انّي لما انا باكٍ منه محسودُ

ولـــه

وغيظٌ على الايّامِ كالنارِ في الحشا ولكنّهُ غيظُ الاسيرِ على القِدِّ

الارجاني

واُسامُ عند جنايةٍ لم اجنِها انّ الشقيَّ بما جنى لسعيدُ

احمد

ارى ماءً وبي عطشٌ شديدٌ ولكن لا سبيلَ الى الورودِ

احمد

وكنّا نستطبُّ اذا مرضنا فصار السقمُ من قبلِ الطبيبِ

احمد

ليس مَن ماتَ فاستراحَ بميتٍ انّما الميتُ ميّتُ الاحياءِ

احمد

رُبَّ يومٍ بكيتُ منه فلمّا صرتُ في غيرهِ بكيتُ عليه

احمد

وما جاء يومٌ ارتجي فيه راحةً فجرّبتُه الّا بكيتُ على امسِ

احمد

عتبتُ على سَلمٍ فلمّا تركتُه وجرّبتُ اقواماً بكيتُ على سَلمِ

احمد

واَلتذُّ ما اهواهُ والموتُ دونهُ كشاربِ سمٍّ في اناءٍ مُفضَّضِ

احمد

فعُدنا لم نصل شيئاً وما كان لنا افلتْ

احمد

وفي فمي سكرة حلوة قد نغصتها اوزة مره

احمد

ولكل صافية قذى ولكل خالصة شوائب

احمد

وما شاركت زماني وهو يصعدني فكيف اشكره في حال تحدري

احمد

ما استقامت قناة راي الا بعد ما عوج الزمان قناتي

احمد

لكل ثقيل في الانام هداية الينا وارشاد بغير دليل

اخرى في الشكوى من مبادرة الشيب

عند بدء الشباب عاجلني الشيب وهذا من اول الدن دردي

الفصل الثامن فيما يتمثل به في الهجو والتوبيخ

لبيد

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب

ومثله قول الآخر

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقي الذين حياتهم لا تنفع

المتلمس

فاطرق اطراق الشجاع ولو راى مساغا لناباه الشجاع لصمما

الافوه

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا

حسان بن ثابت

وان امرا يمسي ويصبح سالما من الناس الا ما جنى لسعيد

كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل

وله

وما تمسكت بالوعد الذي وعدت الا كما تمسك الماء الغرابيل

معن بن اوس

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

ابرهيم بن هرمة

كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا

بشار بن برد

الحر يلحى والعصا للعبد وليس للملحف مثل الرد

صالح بن عبد القدوس

ما تبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

وله

وان عناء ان تفهم جاهلا ويحسب جهلا انه منك افهم

عبد الله بن عيينة

ما كنت الا كلحم ميت دعا الى اكله اضطرار

آخر

ومما يقتل الشعراء غما علاوة من يقل عن الهجاء

آخر

ومطروفة عيناه عن عيب نفسه وان لاح عيب من اخيه تبصرا

آخر

ما بال عينك لا ترى اقذاءها وترى الخفي من القذى بجفوني

آخر

وانت شبيه الجوز يمنع خيره صحيحا ويعطي خيره حين يكسر

ابرهيم بن العباس

ورب اخ ناديته لملمة فالفيته منها اجل واعظما

البحتري

شرق وغرب تجد من غادر بدلا فالارض من تربة والناس من رجل

عبد الله بن طاهر

وكم من قائل ما لي رايتك راجلا فقلت له من اجل انك فارس

المتنبي

بذي الغباوة من انشادها ضرر كما تضر رياح الورد بالجعل

اخر

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني فاضل

ومثله قول بعضهم

ما عابني الا اللئام وذاك من اعلى المناقب

وللمتنبي

انا لفي زمن ترك القبيح به من اكثر الناس احسان واجمال

وله

لا تشتر العبد الا والعصا معه ان العبيد لانجاس مناكيد

وله

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

ويقرب منه قوله

وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم

وله

لا يعجبن جهولا حسن بزته فليس ينفع ميتا جودة الكفن

وله

ومن البلية عذل من لا يرعوي عن جهله وخطاب من لا يفهم

وله

اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم

وله

واظلم اهل الظلم من بات حاسدا لمن بات في نعمائه يتقلب

وله

ولم ار في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على التمام

وله

شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ويستحل دم الحجاج في الحرم

وله

ومن جهلت قدره نفسه رأى غيره منه ما لا يرى

وله

وشبه الشيء منجذب اليه واشبهنا بدنيانا الطغام

ابن لنكك

علينا في زماننا عن حديث المكارم

من كفى الناس شره فهو في جوده حاتم

وله

وهبك كالشمس في حسن الم ترنا نفر منها اذا ما لنا الضرر

اسمعيل الشاشي

وكنت ارى ان التجارب عدة فخانت ثقات الناس حتى التجارب

البستي

من عاشر الناس لاقى منهم نصبا لان طبعهم ظلم وعدوان

وله

ومن يفتش عن الاخوان يقلهم فكل اخوان هذا الدهر خوان

الطغرائي

قد شان صدقي عند الناس كذبهم وهل يطابق معوج بمعتدل

الخوارزمي

وذي علة يأتي عليلا ليشتفي به وهو جار للمسيح بن مريما

ابن شمس الخلافة

ورب جهول عابني بمحاسني ويقبح ضوء الشمس في الاعين الرمد

التهامي

ليس الزمان وان حرصت مسالما خلق الزمان عداوة الاحرار

وله

ذهب التكرم والوفاء كلاهما وتصرما الا من الاشعار

ابن الزقاق الغزي

وعلمني صرف الزمان واهله بان اقتنا الناس شر المكاسب

الأرجاني

أملتهم ثم تأملتهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح

العرقلة

لجازى على الشعر الشعير وانه كثير اذا استخلصته من بهائم

اخر

دعوت نداك من ظمائي اليه فلباني بقيعتك السراب

اخر

ان الذي يرتجي نداك كمن يحلب تيسا من شهوة اللبن

اخر

لقد هززتك لا آلوك مجتهدا لو كنت سيفا ولكني هززت عصا

اخر

لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حيوة لمن تنادي

اخر

على نحت المعاني من معادنها وما علي اذا لم يفهم البقر

اخر

تحسبه مستمعا منصتا وقلبه في امة اخرى

اخر

ولقد كان عندنا لك شغل عن سماع الغنى وشرب العقار

اخر

وجدت اقل الناس عقلا اذا انتشى اقلهم عقلا اذا كان صاحيا

اخر

انم من الزجاج على الحميا ومن نشر النسيم على الرياض

اخر

اذا صوت العصفور طار فواده وليث حديد الناب عند الثرائد

اخر

وما ضرني الا الذين عرفتهم جزى الله عني الخير من لست اعرف

اخر

أبوك لنا غيث نعيش بنبته وأنت جراد لست تبقي ولا تذر

اخر

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان

اخر

سعيد الدار خير من ابيه وكلب الدار خير من سعيد

اخر

أناس أمناهم فنموا حديثنا فلما كتمنا السر عنهم تقولوا

اخر

ان يسمعوا الخير يخفوه وان سمعوا شرا اذاعوا وان لم يسمعوا كذبوا

اخر

لا تؤملن انني اقول لك اخسا لست اسخو بها لكل الكلاب

اخر

اوكلما طن الذباب زجرته ان الذباب اذا على كريم

اخر

اتى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم واتيناه على الهرم

اخر

واني واشرافي عليكم بهمتي لكالمبتغي زبدا من الماء بالمخض

اخر

واني واعدادي لدهري خالدا كملتمس اطفاء نار بنافخ

اخر

المستغيث بعمرو عند شدته كالمستجير من الرمضاء بالنار

اخر

طلبت بك التكثر فازددت قلة وقد يخسر الانسان في طلب الربح

اخر

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فأبعدكن الله من شجرات

آخر

سبكناه ونحسبه لجينا فأبدى الكير عن خبث الحديد

آخر

تغطي بجلباب لها حر وجهها وتبدي استها هذا الحياء المخالف

آخر

وفتيلة المصباح تحرق نفسها وتضيء للساري وأنت كذاكا

آخر

يحجم للشعير إذا رآه ويعبس إن رأى فأس اللجام

آخر

إن الحمار مع الحمار مطية فإذا خلوت به فبئس الصاحب

آخر

كحمار السوء إن أشبعته رمح الناس وإن جاع نهق

آخر

كمكنة من ضرعها كف حالب ودافقة من بعد ذلك ما حلب

يضرب لمن يصنع جميلا ثم يفسده ن

آخر في المعنى

يبني ويهدم ما يشيده فكأنه متبحر يفسر

آخر

كعنز السوء تنطح من رعاها وتسقي من يحد لها الشفارا

آخر

إذا التقت الأبطال كنتم ثعالبا وأسد الشرى إن هيجتكم مآرب

آخر

وكنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبه يوما أحال على الدم

آخر

كالكلب إن جاع لم يعدمك بصبصة وإن ينل شبعة ينبح من الأشر

آخر

وكلٌ يميل الى شكله كأنس الخنافس بالعقرب

آخر

كسنّور عبد الله بيع بدرهمٍ صغيراً فلما شبّ بيع بقيراط

آخر

عقله عقل طائرٍ وهو في صورة الجمل

آخر

ومن يكن الغراب له دليلاً فناووس القبور له مصير

آخر في رجل يلقب بجراده

اترجو بالجراد صلاح امرٍ وقد طبع الجراد على الفساد

الصولي

نجابك لو منك منجا الذباب حمته مقاذره ان ينالا

آخر في الكبر والعجب مع النقص

جمعت امرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوك واخلاق المماليك

آخر

وما ينفع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهله

آخر

وان كنت من هاشمٍ في الذرى فقد ينبت الشوك وسط الاقاحي

آخر

لئام يبخلون بكل شيءٍ من المعروف حتى بالسلام

آخر

تعاقب من اساء القول فيهم ومن يحسن فليس له ثواب

آخر

واخلف من بول البعير فانه اذا هو للاقبال وجّه ادبرا

آخر

واذا رأى ابليس غرة وجهه ولّى وقال فديت من لا يفلح

آخر

طلبت الجميع ففات الجميع فمن سود رائك لا ذا ولا ذا

آخر في هجو من كثرت اولاده

بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلات نزور

الاخطل يهجو الشيب

واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا

آخر يذم الشيب ويمدح الشباب

كفاك بالشيب ذنبا عند غانية وبالشباب شفيعا ايها الرجل

العتبي يذم الشباب ويمدح الشيب

قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ان الشباب جنون برؤه الكبر

آخر في التوبيخ

ومتى كانت الثعالب اسدا ومتى كانت النساء رجالا

آخر

وما تجدي عليك ليوث غاب بنصرتها اذا اذناك ذنب

آخر

أمن بيت الكلاب طلبت عظما لقد اطمعت نفسك بالمحال

آخر

كل هنيئا فالكلب يفرح بالعظم ولكن بدمى استه حين يخرى

ويقرب منه قول الآخر

ولا تحسد الكلب اكل العظام ففي وقت اخراجها ترحمه

آخر

ومن ربط الكلب العقور ببابه فعقر جميع الناس من رابط الكلب

الفصل التاسع فيما يتمثل به في الملح

دعبل

جئنا به يشفع في حاجة فاحتاج في الاذن الى شافع

آخر

والمرءُ لا ترتجى النجاةُ له يوماً اذا كان خصمهُ القاضي

اخر

من علامات مفلسٍ ان تراه مسرعاً في اقتضاء دينٍ

اخر قديم

الكاس يظهر ما بالاست من دنسٍ اذا تمشت حميا الكاس في الراس

ابو نواس

نكل شيءٍ رآه ظنه قدحاً وكل شخصٍ رآه ظنه الساقي

اخر

وكان بنو عمي يقولون مرحباً فلما رأوني معدماً مات مرحب

اخر

اذا وصل الدقيق الى الهدايا فذاك الويل والحزن الطويل

جحظه البرمكي على لسان مغن

كلما قلت قال احسنت زدني وباحسنت لا يباع الدقيق

اخر

رأيت العقل لا يغني فتيلاً اذا ما قل في البيت الدقيق

اخر

لا رأى السنور في اولاده ما تمناه لاولاد الجرذ

اخر

من حلقت لحيته جارٍ له فليسكب الماء على لحيته

اخر

لا يدبر البقال الا اذا تصالح السنور والفار

اخر

تجلب عنزي واكون الذي يرضى من العنز بقرنين

اخر

واوبة مشتاقٍ بغير دراهم الى اهله من اعظم الحدثان

الفصل العاشر فيما يتمثل به في اشياء مختلفه

بعضهم في مدح اللباس

ولو لبس الحمار ثياب خز لقال الناس يا لك من حمار

ابن الجهم

والشمس لولا انها محجوبة عن ناظريك لما اضاء الفرقد

آخر في الاعتذار

ما كلف الله نفسا فوق طاقتها ولا تجود يد الا بما تجد

الخزيمي في التأسف

واعددته ذخرا لكل ملمة وسهم الرزايا بالذخاير مولع

ابو نواس فيه ايضا

فكنا في اجتماع كالثريا فصرنا فرقة كبنات نعش

آخر في التأسف على الشباب

ما كنت اوفي شبابي حق حرمته حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع

آخر في المعنى

لا تخدعن فما الدنيا باجمعها عن الشباب بيوم واحد بدل

العتبي في التوجع

وحسبك من حادث بامرئ يرى حاسديه له راحمينا

وله

ما العيش الا في جنون الصبى فان تولى فجنون المدام

العطوي

ومن حكمت كاسك فيه فاحكم له باقالة عند العثار

آخر

انما مجلس الشراب بساط فاذا ما انقضى طوينا البساطا

آخر في الكبر

من عاش اخلقت الايام جدته وخانه ثقتاه السمع والبصر

آخر في المعنى

وان امرأ قد سار خمسين حجة الى منهل من ورده لقريب

ابو تمام في مدح الكرم

واحسن من نورٍ تفتّحه الصبا بياضُ العطايا في سوادِ المطالبْ

اخر في الشيب

الشيبُ خيرُ نذيرٍ لو كان يغني النذيرُ

اخر فيه

يا عائبَ الشيبِ لا بلغتَهُ ابداً انّ المشيبَ رداءُ العلمِ والادبِ

اخر في التعلق بالمحال

اذا شابَ الغرابُ اتيتُ قومي وصار القيرُ كاللبنِ الحليبِ

هذا اخر القسم الاول والحمد لله

ربّ العالمين والصلوة على خير خلقه

محمد واله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

القسمُ الثاني من الكتاب فيما جاء من الامثال والحكم في انصاف الابياتِ وهي ثمانية فصول

الفصل الاول فيما يُتمثّل به في الزهديّات

قال بعضهم الخيرُ اجمعُ فيما يصنعُ الله

اخر كفايةُ الله خيرٌ من توقّينا

اخر وما لا ترى ممّا يقي الله اكثرُ

اخر وما يشعرُ الانسانُ ما الله صانعُ

اخر وليس لرجلٍ حطّهُ الله حاملُ

اخر وليس لما تبني يدُ الله هادمُ

اخر اذا الله سنّى عقدَ امرٍ تيسّرا

اخر من احسنَ الظنَّ بالرحمنِ لم يخبِ

آخر — وفي الانام وفي الايام معتبر

آخر — المرء يجمع والزمان يفرق

آخر — والدهر بالانسان دواري

آخر — تقطع اعناق الرجال المطامع

آخر — ما كان من رزقك لا يفوت

آخر — وحسبك داء ان تصح وتسلما

آخر — حياة المرء ثوب مستعار

آخر — وكل جديد بالجديد من خلق

آخر — وعند صفو الليالي يحدث الكدر

آخر — واي نعيم لا يكدره الدهر

آخر — واي نعيم دنيا لا يزول

آخر — ودون آمال الفتى الآجال

آخر — وحسبك من غنى شبع وري

الطغرائي — ما اضيق العمر لولا فسحة الامل

الفصل الثاني فيما يتمثل به في التسلي والتعزي

بعضهم — وما خلا الدهر من صاب ومن عسل

آخر — والمرء يشرق بالزلال البارد

آخر — يغصك المشروب وهو سائغ

آخر — والقلب يعمى مثل ما يعمى البصر

آخر — لا تنفع الحيلة في ماضي القدر

آخر — لفرقة كل اجتماع اثنين

آخر — واضيق الامر ادناه الى الفرج

آخر — يخشى الفتى شيئا ولا يضره

آخر — هذا بذاك فلا عتب على الزمن

المتنبي — ولا يرد عليك الفائت الحزن

اخر ولن يرجع الموتى بكاء المآتم

اخر والصبر عن كل شيء فات خلف

اخر سحابة صيف عن قليل تقشع

طرفه حنانيك بعض الشر اهون من بعض

اخر واي عار على عين بلا حور

اخر طوال الدهر عشت بغير ليلى

الفصل الثالث فيما تمثل به في الحكم الدنيوية وهي تهذيب الاخلاق وبيان حقائق الامور

بعضهم وللعقول تضرب الامثال

اخر ولكن كما يشدو لك الدهر فارقص

اخر وليس يعاف الرنق من كان صاديا

اخر ان الغريق بكل حبل يعلق

اخر وكل غريب للغريب نسيب

اخر كذا كل نار روحت تتوهج

اخر من يزرع الثوم لا يجنيه ريحانا

اخر من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا

اخر وعند التناهي يقصر المتطاول

اخر ان المحب بسوء الظن متهم

اخر وما نفع السهام بلا نصال

اخر ان السفينة لا تجري على اليبس

اخر ليس يخفى الا الذي لا يكون

اخر والمندل الرطب في اوطانه حطب

اخر رضى المتجني غاية ليس تدرك

اخر فضح التطبع شيمة المطبوع

اخر وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

اخر والنفس تعلم من اخوها النافع

احسن وجرح اللسان كجرح اليد
احسن لا بد للمصدور أن ينفثا
احسن دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا
احسن على قدر جرم الفيل تبنى قوائمه
احسن لكل أناس في بعيرهم خبر
احسن تعدو الذئاب على من لا كلاب له
احسن كل كلب ببابه نباح
احسن وكل حديث جاوز اثنين شايع
احسن ومن العناء رياضة الهرم
احسن ورب مستحسن ما ليس بالحسن
احسن وآفة التبر ضعف منتقده
احسن ويقبح ضوء الشمس في الأعين الرمد
احسن وأفضل أخلاق الرجال التفضل

احسن ويد الخلافة لا تطاولها يد
احسن وما عاقل في بلدة بغريب
احسن وهل ينهض البازي بغير جناح
احسن ليس يقوى آن كركي بباز
احسن ما العشق الا شغل قلب فارغ
احسن وأعظم أسباب الفضول التفرغ
احسن وإذا نبا بك منزل فتحول
احسن إذا شئت أن تزداد حبا فزر غبا
احسن ولو لم تغب شمس النهار لملت
احسن وفي طول المعاشرة التقالي
احسن والسقم ينسيك ذكر المال والولد
احسن الصبر عند الصدمة الأولى
احسن إن حمد المقل غير قليل

احمر إنّ الحديث طرفٌ من القِرَى

احمر وإنّما الليلُ نهارُ الأديب

احمر قبلَ الرِّماءِ تُملأُ الكنائنُ

احمر الناسُ أخيافٌ وشتّى في الشِّيَم

احمر ومُبلِغُ نفسٍ عذرَها مثلُ مُنجِحٍ

احمر وما على مُجتهِدٍ عَتْبُ

احمر لأمرٍ مّا يُسوَّدُ مَن يَسُودُ

احمر وبيتُ الغنيِّ يُهدَى له ويُزارُ

احمر قد أفلحَ المتسِّكُ الصَّموتُ

احمر الصمتُ إن ضاقَ الكلامُ أوسعُ

احمر جوابُ سوءِ المنطقِ السُّكوتُ

احمر زَمَّ الكلامَ حَذَرَ الجوابِ

احمر والقولُ ينفُذُ ما لا تنفُذُ الإبرُ.

احمر والمرءُ توّاقٌ إلى ما لم ينَلْ

احمر أحبُّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنِعا

احمر وكلُّ امرئٍ من همِّه صاحبُه خالٍ

احمر كلُّ مقامٍ فله مقالٌ

احمر لكلِّ زمانٍ دولةٌ ورجالُ

احمر حسنٌ في كلِّ عينٍ مَن تودُّ

احمر والخنفساءُ تُسمّي بنتَها القمرا

احمر وكلُّ إناءٍ بالذي فيه يرشحُ

احمر والكوكبُ النحسُ يسقي الأرضَ أحيانا

احمر وقد ينبعُ الماءُ الزلالُ من الصخرِ

احمر هل يُرتجى مطرٌ بغيرِ سحابِ

احمر يذهبُ يومُ الغيمِ لا يُشعَرُ به

احمر وأوّلُ الغيثِ قطرٌ ثمّ ينسكبُ

آخر — ما أقصر الليل على الراقد

آخر — ما أطول الليل على الساهر

آخر — كلام الليل يمحوه النهار

آخر — وما لا تراه العين لا يؤلم القلبا

آخر — وكل قريب لا ينال بعيد

آخر — وأبعد شيء ممكن لم تجد عزما

آخر — وما العزم إلا أن تهم فتفعلا

آخر — إن الرثيئة مما تفثأ الغضبا

من أمثال العرب الرثيئة تفثأ الغضب والرثيئة الحليب يحلب على الحامض فيخثر وتفثأه أي تطفئه وتسكنه وأصله أن رجلا غضب على قوم وكان جائعا فسقوه رثيئة فسكن غضبه وكف عنهم فضربوا له ذلك المثل

البحتري — وربما ضر في الحاجة المطر

آخر — قد يهلك المرعى عنت الراعي

آخر — البس لكل حالة لبوسها

آخر — ومن البر ما يكون عقوقا

زهير — ومن لم يكرم نفسه لم يكرم

بشار بن برد — ولا تبلغ العليا بمثل الدراهم

آخر — ما لك إلا ما بذلت مال

آخر — لم يغل شيء وهو موجود الثمن

أبو العتاهية — وكل غني في العيون جليل

آخر — وكل فقير في العيون ذليل

آخر — إن الغني طويل الذيل مياس

آخر — إن الحبيب إلى الإخوان ذو المال

آخر — من عف لم يسأم ولم يمل

اخر — وايّ الناس ليس له عيوب

اخر — وكيف يجود القلب والعين تشهد

العباس بن الاحنف — ولا خير في ودٍّ يكون بشافع

منصور النمري — وكم لائمٍ قد لام وهو مليم

ابو علي البصير — وعلى المريب شواهد لا تدفع

اخر — كاد المريب بان يقول خذوني

اخر — وفي عنق الخائن الجلجل

المتنبي — ان المعارف في اهل النهى ذمم

وله — ومن فرج النفس ما يقتل

وله — اذا عظم المطلوب قلّ المساعد

وله — انا الغريق فما خوفي من البلل

وله — ليس التكحل في العينين كالكحل

وله — لكل امرئٍ من دهره ما تعوّدا

ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب

اخر — بجبهة العير يفدى حافر الفرس

اخر — ومن قصد البحر استقلّ السواقيا

المتنبي — وحق على ابن الصقر ان يشبه الصقرا

اخر — والشبل في المخبر مثل الاسد

الحريري — على اعراقها تجري الجياد

اخر — والفضل ما شهدت به الاعداء

السري — والشمس طالعة ان غيّب القمر

اخر — وكعبة الله لا تكسى لاعزاز

اخر في شريف خلع عليه — ان البغاث بارضنا يستنسر

العرب في المدح — السيف اصدق انباء من الكتب

ابو تمام يمدح السيف — وعادة السيف ان يستخدم القلما

اخر في المعنى — وما حسن ليل ليس فيه نجوم

اخر في مدح الشيب

احر فى مزاح الشباب — وللشباب تراعى حرمة الكتم

الفصل الخامس فيما يستعمل به فى

الهجو والتوبيخ والتهديد والتوعد ونحو ذلك

قال على كرم الله وجهه — والجاهلون لاهل العلم اعداء

آخر فى وضيع ابوه شريف — وماخبث من فضة بعجيب

اخر فى نمام — انم من دمع على عاشق

اخر فى النساء — وليس لمخضوب البنان يمين

اخر فى الرجال — ماى الرجال على النساء امين

اخر — متى جنى الناس من الشوك العنب

اخر — لا يشكر الله من لا يشكر الناسا

اخر — واى طلاق للنساء الطوالق

اخر — اعمى يدلس نفسه فى العور

اخر — اذل لاقدام الرجال من النعل

ومثله قول الاخر — وانما النفس كما تعود

وللمتنبى — ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

وله — على قدر اهل العزم تاتى العزائم

ومثله قول الآخر — نتيجة السعى بقدر الساعى

وللمتنبى — واغيظ من عاداك من لا يشاكل

وله — الراى قبل شجاعة الشجعان

وله — والجوع يرضى الاسود بالجيف

وله — رب عيش اخف منه الحمام

وله — وحلم الفتى فى غير موضعه جهل

وله — نظر العلوج بما استريح

وله — وكل اغتياب جهد من ماله جهد

وله — ومن ذا الذى يدرى بما فيه من جهل

وله — وفى التردد ما يدعو الى التهم

وله ما زال عند التعمق الزلل

آخر وصعب على الانسان ما لم يعوّد

آخر والنفس مولعة بحب العاجل

آخر ويأتيك بالاخبار من لم تزود

آخر كفى المرء فضلا ان تعد معايبه

آخر والدهر ليس بمعتب من يعتب

آخر من يشتكى الدهر يطل فى الشكوى

آخر وصاحب الحرص عظيم البلوى

آخر وكل امرئ يجزى بما كان ساعيا

آخر وكل امرئ فى شانه ساع

آخر الا كل ما قرت به العين صالح

آخر لاين اذا عزك من تخاشنه

آخر ما احب البثور تطلى البثور

آخر كالنهر يشرب منه الكلب والاسد

آخر كالكلب ياكل فى بيوت الناس

آخر كالكلب انجس ما يكون اذا اغتسل

آخر كان الامير فصار كلب الحارس

آخر ومن بعض الكلب ان عضا

آخر عند الخنازير تنفق العذره

آخر مثل النعامة لا طير ولا جمل

آخر جسم الجمال واحلام العصافير

آخر اسد على وفى الحروب نعامه

آخر فى خسيس يولع بشريف

ان الذباب على المآذى وقاع

وللاحنف بن قيس وقد بلغه وقيعة بعض الاراذل فيه

عثيثة تقرض جلدا املسا

احمر	عصارة لؤمٍ في قرارة خبث
احمر	كم زاد في ذنب جهولٍ عذره
احمر	كم دبّ يستخفي وفي الحلق جلجل
احمر	ويقول الا انه لا يفعل
اخر في التوبيخ	كملتمسٍ اطفاء نارٍ بنافخ
احمر فيه	لقد ذلّ من بالت عليه الثعالب
احمر فيه	كطالب الصيد في عريسة الاسد
اخر في التهديد	ان كنت ريحًا فقد لاقيت اعصارًا
احمر فيه	ومن يحاول قلع الطود بالابر
اخر في الوعد	وان غدًا للناظرين قريب
اخر فيه	عند الرهان تعرف السوابق

الفصل السادس فيما تمثل به في العتاب والشكوى والاعتذار ٥٠

لبعضهم	ويبقى الودّ ما بقي العتاب
احمر	وتركي للعتاب من العتاب
العرب	هان على الاملس ما لاقى الدبر
احمر	اريها السهى وتريني القمر
احمر	وكيف يعيب العور من هو اعور
احمر	ثم ما سلّم حتى ودّعا
اخر في الشكوى	قبل السحاب اصابني الوكف
احمر	سحاب عدا في فيضه وهو صيّب
احمر	والى متى يتحمّل المتحمّل
العرب	كالثور يضرب لمّا عافت البقر
العباس بن الاحنف	شغل الحلي اهله ان يعارا
احمر	والنمل يعذر في القدر الذي حملا
احمر	وثقلت حتى آن لي ان اخففا

احر لعل لها عذرًا وأنت تلوم

الفصل السابع فيما يتمثل به في المُلَح

اجر من لم يدار المشط ينتف لحيته

احر مشط يقلبه خصي أصلع

العرب خلا لك الجو فبيضي واصفري

احر ومن العجائب أعمش كحال

احر طبيب يداوي والطبيب مريض

احر في كفه من رقي ابليس مفتاح

احر وما في دخول النار في طنز مالك

احر العير يحبق والمكواة في النار

احر بال حمار فاستبال أحمره

احر عند النطاح يغلب الكبش الأجم

احر لا تجمع الدهر بين السخل والذيب

العرب أوسعتهم سبًّا وراحوا بالإبل

احر متخم يفسو على جائع

الفصل الثامن فيما يتمثل به في أشياء مختلفة للعرب فيما يعز الوصول إليه

ومن دون ذلك خرط القتاد

ولهم في تفاقم الأمر

اتسع الخرق على الراقع

ولهم فيمن ذكر انسانا ما يود فعله

ذكرتني الطعن وكنت ناسيا

آخر في تفضيل القوي على الضعيف

وهل تجري البياذق كالرخاخ

آخر في استبعاد ما بين النفيس والخسيس

كم بين ياقوتة الى سبحة

آخر في الشراب — وماء الكرم للرجل الكريم

آخر — وللارض من كاس الكرام نصيب

آخر — اصرفها للهموم اصرفها

المتنبي — وفي السلافة معنى ليس في العنب

وله — وما علمتني غير ما القلب عالمه

آخر — ارق من دمعة مشتاق

آخر — اشوق من عاشق طروب

للعرب في الجيد اذا كان مستورا بالردي

وتحت الرغوة اللبن الفصيح

آخر — ليس لها راع ولكن حلبه

آخر — وما كل عام روضة وغدير

آخر — ومن لم يجد ماء طهورا تيمما

آخر في التبري — لا ناقة لي في هذا ولا جمل

الطرماح — احق الخيل بالركض المعار

آخر — اصح من عير ابي سياره

آخر — قد يقدم العير من ذعر على الاسد

آخر في النظر الشزر — نظر التيوس الى شفار الجازر

العرب — سقط العشاء به على سرحان

آخر — طوق الحمامة لا يبلى على القدم

آخر — كاطواق الحمائم في الرقاب

آخر — وهل تنجلي الاطواق ورق الحمائم

آخر — وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

تمت الامثال والحكم بتوفيق من له الجود والكرم
على يدي الفقير الى رحمة ربه الغني يعقوب بن علي
البروخالي عافاه الله وعفا عنه في اواخر ذي الحجة سنة تسع
وسبعين وسبعمائه

الا الله وعلى محمد رسول الله [illegible]

ان [illegible] أنه بالبرزخ [illegible]

ايام الدنيا وقد دللت بالسنة وحده [illegible]

محمد الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] أن لا اله الا الله

[illegible] الله انما [illegible]

الا من [illegible] الرحمن وان اسال [illegible]

لا تخوفي [illegible] ولا تحزني [illegible]

الدنيا على مذهب [illegible]

[illegible]

[illegible] والقبر [illegible]

اخوان وعليهما [illegible]

القبر [illegible] سؤال منكر ونكير [illegible]

[illegible] صراط حق والنار [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

الله [illegible]

[illegible]